



عامل كوليديج

ما هو عامل كوليديج؟

(عامل كوليديج) يبيّن لنا بوضوح الكيفية التي يؤثر بها التجديد في العلاقات الجنسية على السلوك الجنسي.

أين نلاحظه؟

وأثر هذا العامل ملحوظ لدى مدى واسع من الحيوانات الثديية كالجرذان والكباش على سبيل المثال لا الحصر.

ويعمل كالتالي:

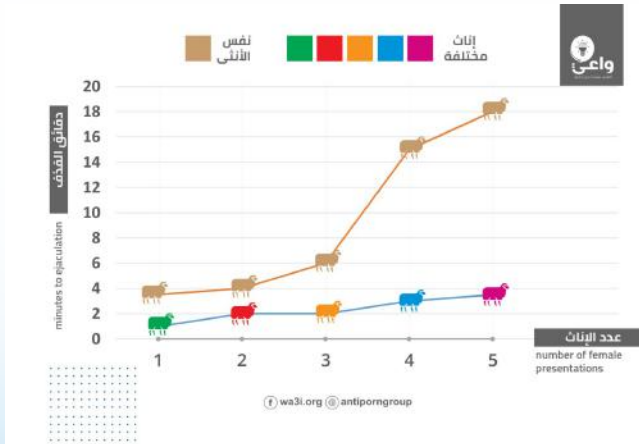
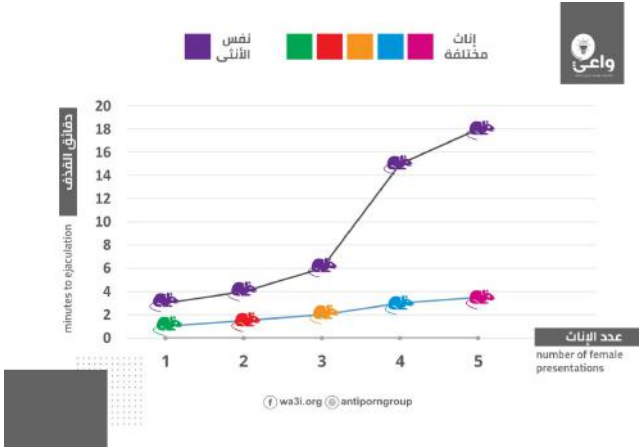
أطلق ذكراً من الجرذان في قفص فيه أنثى جاهزة للتزاوج، في البداية سوف تلحظ موجة من التزاوج الجنسي النشط والمتكرر بين الذكر والأنثى، ولكن بالتدريج يمل الذكر من هذه الأنثى تحديداً، وحتى لو كانت الأنثى ترغب بالمزيد من التزاوج فإن الذكر قد اكتفى. ولكن إذا استبدلت الأنثى الأصلية بأخرى جديدة، فإن الذكر سوف يستعيد نشاطه في الحال، وسيعمل بكل إقدام وجدّ على تخصيبها. وبالإمكان تكرار هذه التجربة، واستبدال الإناث بشكل مستمر، حتى تخور قوى الذكر بالكامل. التكاثر - أولاً



تأثيرات الإباحية على الدماغ

10

وأخيرًا- هو الأولوية الكبرى للجينات، ويمكنك أن تسأل عن ذلك الفأر الأسترالي الذي ينخرط في موجات نشطة من التزاوج مع الإناث حتى يدمر جهازه المناعي، ويسقط قتيلاً.





الفرق بين الإنسان وبقية الثدييات:

من المؤكد أن التزاوج لدى الإنسان عموماً أكثر تعقيداً من ذلك، فنحن على سبيل المثال من إلى الخمسة بالمائة من الثدييات القادرة على تكوين رابطة زوجية طويلة الأمد، ورغم ذلك فإن التجديد في العلاقات الجنسية يمكن أن يؤثر على النشاط الجنسي للإنسان أيضاً.

سبب التسمية:

سمي (عامل كوليدج) بهذا الاسم نسبة إلى الرئيس الأمريكي (كالفين كوليدج). في أحد الأيام، كان الرئيس وزوجته يتنزهان في مزرعة، وبينما كان الرئيس منشغلاً في مكان آخر، عرض المزارع على السيدة الأولى وبكل فخر ديكه النشط الذي يستطيع أن يتزاوج مع الدجاجات طيلة اليوم بلا كلل، ويستمر على ذلك يوماً بعد يوم، عندها أبدت السيدة الأولى إعجابها بالديك وبنشأته المتميز، وطلبت من المزارع بحياء أن يخبر عنه السيد الرئيس، ففعل. عندها أطرق الرئيس كوليدج مفكراً لبرهة، ثم سأله: «أيفعل ذلك مع نفس الدجاجة؟» أجاب المزارع: «لا يا سيدي»، فرد عليه الرئيس بحزم: «أخبر السيدة بذلك».



ما علاقة عامل كوليدين بصناعة الإباحية؟

هذا الأثر الذي يظهر على النشاط الجنسي بسبب وجود زوج حسنة جديدة هو العامل الأساسي الذي يدفع عجلة صناعة الإباحية الجنسية. ولكن ما الذي يشحن الرغبة في التجديد على المستوى الوظيفي لجسم الإنسان؟ إنه (الدوبامين).

